

المجلس (953) | شرح سنن الترمذى | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

للله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة - 00:00:00

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا نافع بن عمر بن جميل الجمحي قال حدث ابن ابي مليكة قال حدثني عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه - 00:00:21

اننا اعظنا حابس قدم على النبي صلى الله عليه وآلها وسلم. وقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله منه على قومه فقال عمر رضي الله عنه لا تستعمله يا رسول الله - 00:00:41

فتكلما عند النبي صلى الله عليه وآلها وسلم حتى ارتفعت اصواتهما فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافك قال فنزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فكان عمر بن الخطاب بعد ذلك اذا تكلم عند النبي - 00:00:58

صلى الله عليه وسلم لم يسمع كلامه حتى يستهينوا قال وما ذكر ابن الزبير جده يعني ابا بكر قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد روى بعضهم عن ابن ابي مليحة مرسل - 00:01:25

ولم يذكر فيه عن عبد الله ابن الزبير لله رب العالمين الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا الحديث عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما - 00:01:45

تتعلق تفسير اول سورة الحجرات ارضا الترمذى رحمه الله سورة الحجرات لقرأ ابن الحارث رضي الله عنه قدم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر استعمله على قومه وقال عمر لا تستعمله - 00:02:03

فقال ابو بكر ما اردت الا خلاف قال ما اردت خلافك وارتفعت اصواتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت يا ايها الذين امنوا ترفعوا اصوات النبي ولا تجعلوا لهم القول في جعل بعض اعمالكم وانتم لا يشعرون - 00:02:35

كان عمر رضي الله عنه بعد ذلك يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم لا سرا فانه لا يرفع صوته حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يستسلمه اي من شدة اخفائه - 00:02:57

صوته لانه آتاً تأدب بهذا اللادب الذي انزل الله عز وجل وادب به المؤمنين وفي ان لا يرفعوا اصواتهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

من والاستسلام والانقياد لما جاء عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فان عمر رضي الله عنه طارت حاله على هذا المحو الذي ذكره وهو انه ما كان يرفع صوته عند النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يستفهمه - 00:03:38

يطلب منه ان نوضح كلامه وان يرفع صوته قليلا حتى يسمع حتى يسمع منه وهو ايضا يدل على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من الخوف من خوف الله عز وجل وخشيتهم - 00:04:10

وذلك ان عمر رضي الله عنه بعد ما نزلت الاية خشي ان يحيط عمله وان يصيبه ما جاء في هذه الاية فكان يسر للرسول صلى الله

عليه وسلم ومثل ذلك ما جاء - 00:04:32

في قصة ثابت ابن القيس ابن شماس رضي الله عنه وكان الصوت خلقة الله جبله على ان يكون صوته جهوريا فلما نزلت هذه الاية احتبس في بيته فقده النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:53

وقال لسعد ابن معاذ ما حاله ثابت للقيس؟ قال انا اتيك بخبره يا رسول الله فذهب اليه وجده في بيته يبكي فقال ما الذي يبكيك؟ قال نزلت هذه الاية وانا ارفع صوتي عند الرسول صلى الله عليه وسلم وخشى ان يكون حبط عملي - 00:05:15

فجاء سعد واحبّر النبي عليه الصلاة والسلام وقال له انه من اهل الجنة او اخبره بأنه من اهل الجنة. اي انه ليس بهذه الاية وكان رضي الله عنه جهور الصوت - 00:05:38

يعني خلقة الله تعالى جبله على ان صوته مرتفع وخشى ان يكون عندي بهذه الاية وان يحوط عمله وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من مخافة الله عز وجل وخشيتهم سبحانه وتعالى - 00:05:56

وفي صحيح البخاري ان اختلاف ابي بكر وعمر رضي الله عنه بتعيين الرجل الذي يولى علىبني تميم آبا بكر قال ولدي عليه من قعقاع ابن معبد وقال ولدي عليه الاقرع ابن الاقرع ابن حابس - 00:06:18

هو الحديث الذي معنا فيه ان الاختلاف على الاقرع بن حابس وان ابو بكر يقول والدي وعمر يقول لا تولد. مع الذي في الصحيح ان الاقرع ابن حابس الذي اقترح توليه عمر رضي الله عنه الذي طرح توليته عمر رضي الله عنه - 00:06:43

اذا القصة واحدة وما في الصحيح لا شك انه هو الاصح وان الاختلاف انما هو في اه تعيين الشخص الذي آيا يرشح للولاية علىبني تميم. فابو بكر يقترح قعقاع بن معبد وعمر رضي الله - 00:07:04

او يقترح ان اقرع ابن حابس وارتقت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت الاية وفي اه وقال بعد ذلك لم يذكر جده ابا بكر يعني انه ما ذكر انه كان يتكلم سرا وانه كان يفتى - 00:07:28

كلامه مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الشارع يعني بعض الاحاديث او ما يتعلّق بهذا وانه كان آيا حصل منه مثل ما حصل لعمر رضي الله تعالى عن الجميع - 00:07:49

والحمد لله محمد المثنى هو ابو موسى العنزي الملقب الزمني للثقة اخرج له اصحابه كثير ستة المؤمل ابن اسماعيل وهو صدوق اخرج له نعم عن نافع ابن جميل الجمحي واصحاب الكتب عن ابن ابي - 00:08:10

كيف؟ وهو ثقة اخرج اصحابه العوام رضي الله تعالى عنهم وهو احد العبادي له اربعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واحد والعبادة الرابعة هم عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس - 00:08:45

يقول السائل قد يحصل من بعض من يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ورفع للصوت وذلك لتوجيه الناس وارشادهم فهل في ذلك حرج اه رفع صوتي عند قبره صلى الله عليه وسلم - 00:09:09

كرفه عنده عليه الصلاة والسلام لما كان حيا والله عز وجل ادب المؤمنين لما كانوا بين يديه لا يرفعوا اصواتهم عنده فكذلك عند قبره لا يرفعون اصواتهم ولا يحتاج الامر الى من يعلمهم ويلخّفهم عند قبره صلى الله عليه وسلم وانما يعلمهم - 00:09:38

كيفية السلام وكل واحد يسلم لنفسه. اما كونهم يقف ويرفع صوته وهم يرددون وراءه وهذا لا وجّه له وانما عليه ان يعلمه كيفية السلام وانهم يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. صلى الله وسلم وبارك عليه فجزاك افضل ما جزى النبي عن امتك - 00:10:02

اما ان يقف يقينه ويرفع صوته فهذا يخالف هذا الادب الذي ارشد الله عز وجل اليه في هذه في سورة وفي هذه الاية وهو آيا عليه الصلاة والسلام آيا محترم آيا في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:10:29

وبعد وفاته هذا يقول ما حكم رفع صوت المسجد النبوي عموما؟ وفي غيره من المساجد الصوت اه في غير قراءة القرآن اه وغير تعلیم العلم والتدريس لا وجّه له ولا حاجة اليه. في نص الرسول صلى الله عليه وسلم وفي صائر المساجد - 00:10:49

واما قراءة القرآن فيمكن الانسان يرفع صوته بشر الا يشوش على المصليين لا يشوشوا بعضهم على بعض. واما ان كان هناك من يستمع

لقراءته يرفع صوته وان كان هناك من يتأذى بقراءته وبصوته انه يقرض زوجه - [00:11:21](#)

وكذلك تدريس العلم وتعليم العلم بحيث يسند تلاميذ ان هذا امر لابد منه ولا يسأل عن صحة الاستمرار انه يجب اخذ من هذه الاية
خافض الصوت عند حديثه صلى الله عليه وسلم - [00:11:50](#)

نعم تأدب يعني عند حديثه وعدم اللغط وعدم الحديث والكلام كل شيء فيه انصراف عن حديثه عليه الصلاة والسلام او آآ تشويش
على من يسمع حديثه صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا آآ مطلوب ان الانسان يتأدب في هذه اللادب فلا آآ - [00:12:13](#)

فيشوش على غيره ولا يفوت الفرصة على غيره ولا يتشغل عن آآ سماع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم للحديث في امور
اخري حيث يكون جالسا عند الدرس اما اذا كان في مكان اخر يقرأ او يعني آآ يتكلم في امر آآ فيه نصح وفيه فائدة فهذا -
[00:12:38](#)

ما له علاقة امن يكون في الدرس ثم يتكلم مع غيره فيشوش على من حوله او ويتشاغل ان هديناه في الغرض الذي نجده جلس
والذي نجده حضر الى مجلس العلم - [00:13:05](#)

يقول آآ ما ذكرتم ان سعد بن معاذ هو الذي ارسله الرسول صلى الله عليه وسلم الى حابس ابن غيث بعد ماتت الاحزاب هذه الاية
نزلت بعد ذلك. فكيف الجمع - [00:13:27](#)

قضية نزولها يعني آآ ولذلك هو في الحديث في صحيح ابن معاذ قال له يا ابا عمرو يعني آآ ما خبر فلان فالحديث صحيح لان ثابت
في الصحيح كما في صحيح البخاري وصحيح مسلم وهو حديثنا - [00:13:48](#)

قضية نزولها يعني ولا شك انه يعني هو عندما يعني الحديث عندما نزلت الاية ومعنى ذلك انها نزلت قبل نزلت في حياته سعد ابن
معاذ قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حوريس قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين ابن واقد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب
رضي - [00:14:08](#)

رضي الله عنهم في قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون. قال وقام رجل وقال يا رسول الله ان حمدي زين
وان دمي شين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

الله قال هذا حديث حسن غريب مريم عيسى هذا الحديث عن عن البشير رضي الله عنهم ان آآ في قوله عز ان الذين ينادينكم وراكم
لا يعقلون ولائهم كانوا يصوتون للنبي صلى الله عليه وسلم وينادونه في حجرته ويطلبون منه الخروج وفيهم من يقول يا محمد وفي
- [00:14:57](#)

يقول يا رسول الله اه انزل الله عز وجل هذه الاية اه لبيان اه ان ما يحصل ان فيه ما فيه وان الذي كان ينبغي لهم وعليهم ان
يتأدبوa مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:26](#)

ولا يزعجوه ولا يصوتوا له وكذلك لا يخاطبونه باسمه وانما يخاطبونه بوصفه كونه الله عليه الصلاة والسلام فيما ذكره الحافظ ابن
حجر في فتح داره انه قال يعني وصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:15:46](#)

وصفه بكنته حسن ووصفه بوصول الرسالة احسن ذكره لكنه حسن وذكره بوصف الرسالة احسن. يقول ابا القاسم صلى الله عليه
 وسلم وقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم هذا حسن - [00:16:08](#)

واحسنوا بذلك ان يقول رسول الله ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فليذكره بوصول الرسالة. اما مناداته باسمه فهذا ليس من
الادب فالله عز وجل ادب المؤمنين في هذه الاية وخبر بان من يقول كذلك وانه حصل من ذلك انه ليس عنده بقلة العلم - [00:16:25](#)
دلة الفقه ومن قلة البصيرة فقال رجل يعني منهم ان حمدي زين ودمي شين يعني انه اذا حمد احدا فانه اه يذكره يعني بالعبارات
التي فيها المدح وفيها الثناء - [00:16:51](#)

وكذلك اذا ذم احدا يذمه فيكون ذمه شين وان الحصول على مدحه اولى من التعرض لذنبه. فقال عليه الصلاة والسلام ذاك الله
عز وجل هو الذي مدحه زين وذمه زين. لان كل الخير في مدحه وكل شيء في ذنبه سبحانه وتعالى - [00:17:16](#)
اما المخلوق قد يكون مدحه شيئا وقد يكون ذمه شيئا. بان يكون مدحه زين بان ان يتكلم بغير حق وان تكلم بوصف الانسان بما ليس

فيه فيكون شيئاً ويكون لذوماً وقد - 00:17:46

يهمه انساناً يتكلم انسان اه وهو غير محق فيكون ذلك ضرراً على المتكلم ويكون في ذلك مصلحة اتكلم فيه وذلك بان يحصل شيئاً من حسناته. الذي تكلم فيه بغير حق. هو الذي ذمه بغير حق. ولكن - 00:18:12

الحمد الذي الخير المدح الذي كل الخير فيه بحمده هو الله عز وجل. والذم الذي كل الشر في ذمته والله عز وجل لهذا قال عليه الصلاة والسلام ذلك الله عز وجل يعني ذاك الذي مدحه زين وذمه شين هو الله سبحانه وتعالى - 00:18:35

قال حدثنا ابو عمار والحسين بن قريش عن الفضل بموسى عن الحسين ابن واقد. وهو. نعم لابي اسحاق وعمرو بن عبد الله بن حمданى تابعي والبراء بن عازب رضي الله عنهم صاحبنا - 00:18:56

يقول عند تسهيل بعض الآيات بعض المفسرين يقولون مثلاً يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما يقولون قل فيقول المفسر قل اي يا محمد هل هذا سائر اه اذا كان يغسل يقول يعني قال الله عز وجل قل يعني يا محمد يعني مخاطب محمد سهل - 00:19:45

من توفيق يعني المخاطب وانه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. قل يا محمد يعني كذا يعني قصد التعبير محمد والرسول؟ ها اه هذا يعني هذا مضاف الى الله عز وجل. يعني قل يا محمد يعني هذا من الله عز وجل هو الذي يقول له قل - 00:20:09

يقول هل هذا هل هذا في حال المبيدات فيخرج كما فعل الصحابة يقول ابن مسعود من اراد ان ينظر الى وقية محمد نعم هذا في هذا في المناداة حتى مع الناس في معاملاتهم - 00:20:40

يعني ليس هذا من اللادب ومن شمال اللادب لان كون الانسان ينادي باسمه يعني ليس كمناداته بكنيته يا ابا فلان يا ابو فلان هذا مستساغ هو الذي يخاطب يعني يسر به بخلافه يا فلان لان - 00:21:03

دون ذلك ولهذا المناداة بالكنى او بالكنية هذا هو الذي درج عليه اه الصحابة وغيرهم عندما الشخص يذكرونها بكنيته. يا ابا فلان ما العلاقة بين الاية وبين قيام الرجل في قوله ان حمدي دين لم يشرك؟ لكان ايضاً هذا من من اه من الاشياء التي اه - 00:21:23

اه التي هي منتقدة عليهم يخاطبون باسمه وينادونه لما خرج عليهم قال اه يعني يذكر حاله وانه اذا مدح فان مدحه في في نفسه او في رأيه انه زيد وان وان له تعبير وبخلاف - 00:21:57

انه اذا ذم فان ذمه شين اه على تناول على نفسه ونعمل على نفسه عن انس ابي اسحاق الاسناد هنا هل تؤثر؟ يقول حيث مر ان ابا اسحاق لم يسمع من البراءة - 00:22:27

اخوجه ابن الجليل فقط ورواه احمد هو كثير الرواية عن ويفيد وفيه تعليلات الشيخ ابن باز رحمة الله على فتح وجيد ذكر الشارع تفسيراً فيه قل يا محمد فعلق الشيخ عبد العزيز رحمة الله ان الافضل ان يقول يا رسول الله - 00:22:55

للله عز وجل والذي يعني يحكي الكلام ان يقول قل يا محمد لان الله تعالى يقول له قل يا محمد ولهذا آآ يعني مضافة الى الله عز وجل الذي قال قل هو الله عز وجل يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:48

يعني الله عز وجل قال قل يا محمد عز وجل هذه كثيرة ما يأتي في كلام لانه آآ يعني بيان القائل عز وجل يخاطب نبيه قائلاً له قل يا محمد - 00:24:19

ليش اسمي مخاطبة الناس للرسول صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله وانما هو خطاب الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقوله قل يعني يا محمد - 00:25:00

قال حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري البصري قال حدثنا ابو زيد عن شعبة عن داود ابن ابي هند قال سمعت الشعبي يحدث عن ابي جبيرة ابن الضحاك رضي الله عنه - 00:25:29

قال كان الرجل منا يكون له الاثنين والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى ان يكره. قال فنزلت صلاة نابذوا بالألقاب قال ابو عيت هذا حديث حسن صحيح ابو جبيرة هو اخو ثابت ابن الضحاك ابن خليفة الانصاري. وابو زيد سعيد ابن الريبع صاحب الهرمي - 00:25:49

قال حدثنا ابو سلمة يحيى ابن خلف قال حدثنا بشر ابن المفضل عند داود ابن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبيرة ابن الضحاك نحوه قال ابو عيسى فهذا حديث حسن صحيح - 00:26:15

كان الرجل منا يكون له اثنين وثلاثة فيدعى بعضها فعسى ان يكره قال فنزلت ولا تزول الالقب. ان ذكره ولا تنافسوا بالالقاب واما ابا جريدة قال كان الواحد منا لكل الاثنين والثلاثة فيكره ان يدعى باحدها - [00:26:34](#)

فانزل الله عز وجل وونقود انه قد آآآ يطلق على الشخص بعض الالقاب بعضها قد يحبه وبعضها يكرهه والذي يفرح للانسان لا ينبغي ان يخاطب به وان يذكر به وشيء الذي لا يكرهه ويعجبه - [00:27:04](#)

لا بأس بذلك حصل له لقب وعرف به وهذا اللقب يعني يعجبه ولا يكرهه فذكره به لا بأس بذلك. وانما الذي اه الذي فيه هو الذي اه يكرهه الانسان هو الذي اه يسوء الانسان اذا ذكر به ويكرهه ان - [00:27:36](#)

به فهذا هو الذي اه لا يذكر به لما فيه من كره يد صاحبه له. اما اذا كان لا يكرهه ولا يعجبه او يسره ان يخاطب به فانه لا بأس بذلك ولا مانع منه لان المحظور هو الا - [00:28:02](#)

يحصل له اشتياق والا يحصل له تأثر بسبب ذكر لذكره بالشيء الذي يطمحه ولا يعجبه اه ابو جبير رضي الله عنه يخبر بأنه كان الواحد يكون له الاثنين الثلاثة يعني بعضها القاب يعني ليست اسماء لان الانسان يسمى باسم واحد. اهله يسمونه اسماء واحدا لكنه قد يطلق عليه - [00:28:22](#)

اه اخر ثانٍ وثالث عن طريق البقر عن طريق التسمية لانه لا يسمونه باسم واحد لكنه قد يوافي اليه بعد ذلك وقد يكون ذلك الذي اضيف اليه يعجبه قد يكون يسوءه والنفي انما هو بالشيء الذي يسوء. نعم - [00:28:53](#)

قال حدثنا عبد الله بن العاص الجوهري البصري هو البخاري ومسلم والترمذى والنمسائى عن شعبة داود بهند النفقه. اخرج له عن الشعبي عن ابي جريدة بالطحالة اخذ له قال المولد الخامس - [00:29:30](#)

قال حدثنا ابو سلمة في جسد خلف رواه مسلم وابو داود والترمذى وابن ماجه مسجد افضل قال عن عبد الله ابن اسحاق الجوهري ان لقبه اجعل رقم تسعه بدعة وكن حافظ - [00:30:09](#)

هذه عشرة ما ادري والبدعة فيها يعني غيرها محمود يعني لقب غير محمود لهذا اذا اريد به شيء اخر يعني يقول يرجع الى يعني يعني في جدة او في يعني البدع من القول او يعني خلافي يعني الشيء - [00:31:08](#)

بدعة من الرسل يعني ما كنت يعني آآ يعني اول يعني رسول سبقي الرسل قضية المقصود به فهذا وقد يطلق يعني اه اللفظ على الشخص لاكثره من ذكره ايطالي يكثر من ذكر الشيء قد يطلق عليه آآ التنقيب في شيء يكثر - [00:31:52](#)

من ذكره لكن بالنسبة لهذا التوحيد في هذا اللقب ما اعرف وجهه ما يعرف وجهه الكريم اقول ينظر في وينظر يعني هل ايش اصل بهذا لان بعض التقليدين احيانا يسير يسن مثل ما قال الضال - [00:32:39](#)

لأنه ظل في طريق مكة والمتبادر بالذهن الضلال. الهدى ويقال له الضال لانه ضاع في طريق مكة لما نفتح اه الالقب في اخر التقرير عندنا مثلا آآ عصفور الجنة مو سابق - [00:33:16](#)

عندنا ظل الشيطان محمد بن سعد عندنا سؤر الاسد محمد بن صالح على كل حال المعاني يحتاج الى الى الرجوع للكتب التي تؤلف العقاب وتذكر لأسباب كان هناك اسباب - [00:33:48](#)

وبها يعرف يعني وجه آآ ليس في التنقيب يمكن يقال له كذا لكتابا مليكا ببعض الكتب يقال له كذا لكتابا يعني سبب اسباب هو كذا وكذا فهذا يسأل ايش معنى التنابت؟ التنافس نفس اين التنابذ؟ تنافس يعني اه - [00:34:17](#)

اه لينيز اخاك بلقب اه لا يعجبه انه يذكره بشيء اه كل واحد يذكر اخاه في شيء ما يعجبه هذا هو جاء في حديث البراء رضي الله عنها الطويل في انقطاع العبد من الدنيا والاقبال على الآخرة. انه ان كان المؤمن ان كان مؤمنا يقال - [00:35:01](#)

روح روح من هذه؟ فيقال فلان ابن فلان باحب الاسماء التي كان يسمونه بها. وان كان كافرا او فاجرا يدعى باقبح الاسماء التي كان يسمى بها مثل هذا يعني مثل هذا الذي جمعنا بالحديث - [00:35:36](#)

وذاك الذي هو شيء كل اي شيء اسوأ اليه مثل يقول ليس كل كل الناس له اسم حسن واسم قبيح ام ان الملائكة هي تصف بوصف قبيح مناسب لکفر او ما كان عليه من فجور - [00:35:57](#)

اقول لا ندرى هل يعني هل الشيء الذي كان في الدنيا في الدنيا ايه اذا كان له اسم لكن لا يعني كونهم يضيفون اليه شيء ثم
يا اما بالنسبة للصفات - 00:36:21

انتهاكها وما ندرى فهذا عمل يقول بعض الناس له لقب شيء لكن لا يسيئه ظهر عنه ذلك ولا يجد في نفسه حرج ان يذكر به فهل يدخل
في هذه الاية اذا نودي به - 00:36:48

اذا كان يعني لا يكره ويعجبه ولكن لو ترك ينادي بشيء هو احسن وافضل يرribك الى ما لا يريب فاذا كان هذا فيه احتمال وفيه يعني
ريبة وانه قد يسوءه فیأتي الانسان باحث شيء اليه - 00:37:12

الشيء الذي فيه غيبة واذا كان كذلك اللفظ غير ما استحسن فكله يأتي باللفظ الحسن الذي سمي به او سماه به اهله هو المناسب يقول
في بلدنا يسموه يسمون الرجل بالاثنين والثلاثة في سجل البلدية - 00:37:39

فهل يصوغ هذا هذا بغير تعمية يكون له عدة اسئلة اي شيء يعرف بهذا او بهذا او بهذا وبتوزيعها على الناس انت لا تنتهي قال حدثنا
عبد ابن حميد قال حدثنا عثمان ابن عمر قبل ان نتجاوز من حيث الاعراب لان عندنا جاء بالنصب والنصف الثاني بالرفع -
00:38:05

يكون له اسمين والثلاثة واثنان كان الرجل منا كونوا له اثنين والثلاثة. النصرة الثانية الاثنان لان كان وآ يعني اخواتها اذا اذن
الجار ومجرور الذي في الخبر الذي بعد ذلك هو الاسم يكون مرفوع - 00:38:58

الاصل بذلك ان واصواتي لان اذا جاء الجار المجرور بعد ان فالذي بعد ذلك يكون هو الاسم ويكون منصوبا فيكون منصوبا اذا جاء بعد
كان الجار والمجرور الذي هو الخبر المتقدم - 00:39:32

آ يأتي بعد ذلك الاسم مرفوع. باسم كامل اذا جاء الخبر جار مجرور متقدم يأتي بعد ذلك الاسم وهذا كان له اسنان وان له اثنين ان
له اثنين لا يقال ان له اثنان - 00:39:55

قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عن وهذه قاعدة يعني عند ما يكون الانسان انه بعد حجر ان كان مرفوعا لانه اسم كان وان كان
الذى بعده فيه ان - 00:40:25

عند ذكرهن فانه يكون منصوبا ويكون اسمه قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثنا عثمان ابن عمر زوين ولا شنو طيب قال حدثني
عبد الحميد قال حدثنا عثمان ابن عمر عن سمير ابن الريان عن ابي نظرة قال قرأ ابو سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:40:49

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. قال هذا هذا نبيكم صلى الله عليه واله وسلم يوحى اليه وخيار
ائتملكم لو اطاعهم في كثير من الامر فكيف بكم اليوم - 00:41:32

قال ابو عيسى هذا حديث حسن وصحيح غريب قال علي ابن المديني ابن سعيد الخطان عن المستمر ابن الريان فقال ثقة ابو عيسى
هذا الحديث رضي الله عنه قال واعلموا ان فيكم رسول الله. نعم - 00:41:52

قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم يوحى اليه وخيار ائتملكم لو اطاعهم في كثير من الامر لعنتم فكيف بكم اليوم؟ يعني ان هذا
الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم خطاب للصحابية - 00:42:17

الذين فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم والذين اكرمهم الله عز وجل بصفته وهم خيار الناس لو اطاعهم في كثير مما يقولونه او
يذكرون له لاصابهم في ذلك لحصل لهم بذلك العنت - 00:42:35

والمشقة واذا كان هذا في حق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ان هذا شأنهم وان الواحد منهم قد يرى الرأي ولو اطيع فيه لكان
فيه مشقة فكيف بمن بعد الصحابة وبمن لم يحصل له هذا الشرف - 00:42:53

يوضح هذا الذي حصل في صلح الحديبية مما جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم جاء كفار قريش حين كتابة الصلح ويطلبون
منه ان يحدث باسم الله الرحمن الرحيم وكذلك ايضا يقول رسول الله - 00:43:15

ثم بعد ذلك في الشرط هل جاء منا اليكم يرد علينا ومن جاء منكم منكم علينا لا يرد النزل في غضاضة وان فيه مضره وان في نقص آا
اثروا كثيرا وراجعوا الرسول صلى الله عليه وسلم بشدة - 00:43:45

وبينصح بان لا يقبل يعني هذا الشيء وقال كيف نعطي الدينية في ديننا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم رضي بذلك والرسول صلى الله عليه وسلم رضي بداية وكانت النتيجة ان هذا الذي اختاره الرسول صلى الله عليه وسلم كان فيه نص - 00:44:08 وذلك ان جاء من المسلمين الى الكفار من جاء من الكفار الى المسلمين مسلما فانهم لا يقبلونه بناء على هذا الشرط وهم لا يريدون ان يرجعوا الى الكفار راحوا على الساحل فكانت اذا اعترضت اعترضتهم العبر وجاءت العبر آآ عدو عليها - 00:44:26 اه الكفار هم انفسهم تأدوا من هذا الذي شرطوه والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بعد ذلك تبين لهم ان ما كانوا رأوه ليس هو الصواب والسداد هو ان ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وما رضي به الرسول هو الذي فيه الخير والبركة فكان الواحد منهم يقول - 00:44:50

ايها الناس يتهمون الرأي في الدين يتهمن الرأي في الدين ولقد رأيتنا يوم ابي جندل ابن سهيل ابن عمرو كان مسلما وكانوا ربطوه بالحديد وكانوا اه وقد جاء يرشف في حديده - 00:45:15 فالرسول صلى الله عليه وسلم طلب ان يكون يستثنى فقالوا لا. رده اليه. وزاد تألمهم وتأثراهم. يقول انتهى من في الدين كان بعضهم اذا حصل امر آآ فيه آآ فيه اشكال او فيه بعض الناس يعني رأي - 00:45:38 الناس ضرورة اليه وهذا غير مناسب عند رأي بعض الصحابة لما حصل في صفين الاقتتال بين علي وعاوية رضي الله تعالى عنه بين الذين جماعة وجماعة معاوية كان آآ رؤيا ان الحر توقف وانهم يرجعون الى التحكيم. فكان بعض - 00:45:58 او بعض الذين كانوا اه مع مع يعني علي ارادوا ان يستمر القتال. فكان ابن حنيفة رضي الله عنه يقول يا ايها الناس اتهمون رأيك في الدين في دينكم اليوم قصة العديبي - 00:46:28

وان الذي رأوه ما كان فيه مصلحة وان المصلحة فيما رأاه الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لسان يبين يعني هذا الذي ذكره الله عز وجل قال ان فيكم رسول الله لا يطعكم فيه كثير من الامر لعنتكم - 00:46:45 وابو سعيد يقول اذا كان هذا في خيار الناس وهذا مع خيار الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بكم انتم قال هكذا ان عبد بن حميد عن عثمان بن عمر وهو فقه اخرج له - 00:47:01 اصحاب الكتب المستمرة بن الريان رواه داود في عن ابي نظره عن ابي سعيد الترمذى احد يسأل عن المعرفين بحفظ الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن مجید سأله يحيى بن سعيد القطان عن المستامر ابن الريان فقال ثقه - 00:47:26 سعيد اخرج له آآ قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله - 00:48:03

صلى الله عليه وعلى الله وسلم خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبودية الجاهلية وتعاظمها بابائها. فالناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هيئ على الله والناس بنو ادم - 00:48:44 خلق الله ادم من تراب قال الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله علیم خبير قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر الا من هذا الوجه. وعبد الله بن جعفر يضعف - 00:49:09

ضعفه يحيى ابن معين وغيره وعبد الله ابن جعفر هو والد علي ابن المديني. قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم المذهب عيسى هذا الحديث اه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينقص مكة - 00:49:37 ان الله جل عنكم عبودية الجاهلية وتعاظمها بالباء يعني اه ما كان عليها الجاهلية من الافتخار الاحساب والاحسان وتكبر وتكبر يعني بعضهم على بعض تعاوض بعضهم على بعض وآآ حاولوا يفتخرون بانسابهم يعني يذمون غيرهم - 00:49:57 بانشادهم واحسابهم وهذه من امور الجاهلية التي جالسا وافضلها وانه آآ لا يتفاخر الاحسان فانما الاخوة هي فهي الذي التميز بين الناس والتفاوت بين يرحمكم الله عند الله في اتقاكم - 00:50:24 وتعاظم احد الباء و الناس رجلان يعني صنفان هذه من الناس لرجالا ونساء المقصود بذلك الاصناف وليس المقصود بذلك

الرجال انفسهم فان النساء كذلك ولكنه يأتي ذكر الرجال لأن الغالب ان الخطاب معهم - 00:50:50

وليس المقصود هنا الا التنويع يعني النفس يعني بر الوفاجر بر كريم على الله كريم على الله يعني شأنه عظيم عند الله عز وجل
وفاجر شقي حي من على الله - 00:51:15

يعني ضد الاول هذا ويقابلها هذا فاجر وهذا شقي وهذا كريم يقابل شقي وهذا كريم على الله وهذا هين على الله. هذا في احسن
الاواعصف وهذا في اسوء الاواعصف هذا في احسن الاواعصف - 00:51:43

وهذا في اسوأ الاواعصف والناس بنو ادم وخلق الله ادم من تراب. كل الناس بنو ادم كلهم من حيث النسب ابوهم ادم عليه الصلة
والسلام ولكن الفخر والفضل والتمييز انما هو بالاستقامة على امر الله - 00:52:08

الاستقامة على شرع الله وبتقوى الله عز وجل كما قال الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعرفوا انا عند الله يلاقاكم ان الله علیم خبير - 00:52:32

عندنا سجون ادم وخلق الله ادم من تراب اه اصل البشر من تراب خلق ابوه منه وهم خلقوا من ادم وحواء
مثلا وخلق منها زوجها - 00:52:47

رجالا كثيرا وبث منها رجالا كثيرا ونساء اصل الناس من تراب وهو اصل ابيهم وهم من اولاد ادم وحواء آلا يفخر احد على احد
بنسبه وانما الفخر الحقيقي انما هو بالصفات المكتسبة - 00:53:18

وبالاعمال المكتسبة التي فيها فعل العبد وهي طاعة الله طاعة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم والاستقامة على امره
ويقابل ذلك والعياذ بالله معصية الله ورسوله والخروج عن طاعته وطاعة رسوله عليه الصلة والسلام - 00:53:45

الآلية يا ايها الناس انا خلقناكم لذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا يتصارعوا يحصل التعارض التعارف بعضهم مع بعض
وكذلك يعني يتميز بعضهم عن بعض انسابهم وكل يعرف يعرف بنسبه آلا يحصل التعارف بين القبائل المختلفة - 00:54:05

وبين الشعوب المختلفة قال حدثنا علي بن حجر عن عبد الله ابن جعفر علي بن حجر بن الياس السعدي البخاري ومسلم وكبير اللسان
وعبد الله بن جعفر هو والد علي ابن زيد ابن نجيع وهو ضعيف اخرج له الترمذى وابن ماجة الترمذى وابن ماجة - 00:54:38

وقد سبق ان مر قريبا ان علي بن حجر يروي عن عبد الله بن زيد الشيء الكثير. روى عنه الكثير وانه روى عنه بواسطة
اسماعيل ابن جعفر رجلا قريبا اسنادا فيه اسماعيل ابن جعفر - 00:55:03

اه بين علي بن حجر وبين والد علي ابن ديني ونبه على ان اه الترمذى انه كان يأتي علي ابن حجر اللي روى عنه بواسطة فانه روى
عنه الكثير بغير وسط وهذا من هذا الكثير الذي اشار اليه الترمذى - 00:55:22

قريبا عن عبدالله بن دينار. عبد الله بن دينار اذ عمر حديث ابي عمر رضي الله عنهما واحد الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الباب
عن ابي هريرة وابن عباس نعم وهم من المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:46

وهذا الذي جاء في الحديث جاء في احاديث متفرقة يعني عبرية الجاهلية وكذلك بنو ادم وعدم الجراد جاء ذلك في الحديث متفرقا
وهذا الحديث فيه آلا وهو ضعيف يقول السائل هل يدخل في عبودية الجاهلية؟ من لا يزوج او لا يتزوج الا من كان من نسبه او
قبيلته - 00:56:09

اعتقادي ان هذا يعني آلا باب منه لا شك انه شيء واما كون الانسان آلا يختار بالزواج يعني من نسبه او من القبائل الأخرى الامر فيه
ولكن اعتقاد يعني شيء يعني تحريم او تحليل او من هذا لا يسوق طبعا - 00:56:42

لا يستحق طالما كل شيء ان يحصى بنفسه من قبيلته من غير قبيلة هذا يرجع الى رغبات الناس والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر
بان المرأة تنكح لاربع ونسبها ومالها ولديتها - 00:57:13

وقال عليه السلام فانظر لذات الدين تربت يدك الناس يتفاوتون الرغبات وفي آلا المرأة باهلها ولقبيلتها ولشرفها ومنهم من يكون
قصده ولا يريد غيره ومنهم من نقول قصد الدين وهذا اهم شيء واعظم واعظم شيء - 00:57:30

ثم بعض الناس قد يتزوج من قرابتة ويرى انهم اولى اولى بالبر والاحسان من غيرهم كن يحسن الى قرابتة ليتزوج منهم وفيه من

يتزوج اه يقول لان لانه اذا كان - 00:57:56

المرأة الزوجة من قبيلة اخرى يأخذ من من من خصال التي تلك في تلك العائلة وفي تلك القبيلة وبخلاف ما اذا كان من من قبيلته هو اه يقول الشاعر اه كانوا في ما مضى - 00:58:17

احب الاشرار لاسيما بما يحصل ذلك من الحروب فان المرأة اذا كانت من قبيلة اخرى قد صفي لقبيلتها بشيء من اسرار قبيلة زوجها ولهذا يقول الشاعر فما برئت من ريبة ودم في حرب ماء اللبنات - 00:58:45

عندما تنعم ولد عمه وقربته يعني هو يغمى قبيلة واحدة ما فيه اسرة تروح برا اما اذا كانت الزوجة من قبيلة اخرى فقد يتسر普 خبر القوم يعني استعدادهم وقوتهم وعتادهم وما الى ذلك - 00:59:10

الى القبيلة الاخري التي هي اهل الزوجة فما برئت من ريبة ودم في حرب في حربنا الا بنيات العم الذي يتزوج بنت عهم يصير قبيلة واحدة ما تسر普 الحذر الى قضية اخرى فيما لتزوج آآ غير بنت عمه وتزوج بنت آآ قبيلة اخرى يكون بين - 00:59:33

هذه القبيلة وهذه القبيلة ويتسرب الخبر من قبيلة الى قبيلة. ومن الناس من لا يتزوج من من قرباته يعني يقولون انجب النجادة اذا كانت قبيلة اخرى يحصل اه صفات هذه القبيلة يعرف من جهة امه ومن جهة - 01:00:00

ابيه واذكر ان شيخنا رحمة الله عليه قيل له ان ان الواحد يتزوج بنت عمه يعني ما يكون في اولاده نجابة قال ما فيها جيب للحسن والحسين هناك ما في انجب من الحسن والحسين - 01:00:21

اللهم يعني اه ورد معنا في الحديث انه اذا صمتين برو فاسق الاية اللي مرت معنا ثم اولى كتاب الذين اصطفينا من عباده فمنه ظالم لنفسه ومن مختصب ومن سألكم بالخيرات كيف الجمع - 01:00:39

كما هو معلوم يعني اولئك الذين هم خلطوا على صالح واخرى سينما اه لا يقال انه من الفجار الذين هم من اهل النار وانهم اشقيا وانهم غير لهم آآ آآ عندهم آآ - 01:01:05

الصفات او صفة الایمان التي بها خرجوا من ان يكونوا من من اهل الجحيم الدائم لا شك انه من ناحية النهاية آآ صدفة ان من اهل الجنة واما من اهل النار - 01:01:26

والذين يدخلون الجنة اه منهم من يدخلها من اول الوهلة وهم الذين السابقون والذين آآ اه لم يكن عندهم ذنبون يعذبون فيها في النار اذا شاء الله يشاء الله تعالى تعذيبهم - 01:01:43

النهاية انهم ما في الا من اهل الجنة واهل النار وان حصل ان من المؤمنين ما يعذب ويحصل له العذاب الا انه ليس عنده الشقاوة التي يكون بها النار وانما عنده الامام الذي اه يمنعه من القلوب في النار وان دخل وان دخل - 01:02:06

وين دخل النار؟ ويدخل الجنة الشيخ الالباني صحيح حديث دون وجهه صحيح لي جواهر ذكر ان فيه طريق موسى بن عبيدة موسى بن عبيدة ضعيف وقال لعله يتقوى به لكن آآ - 01:02:33

الفاظه كلها جاءت في احاديث صححه قال حدثنا الفضل بن سهل الاعرج البغدادي وغير واحد قالوا حدثنا يونس بن محمد عن سلام بن ابي مطبي عن قتادة عن الحسن عن - 01:02:52

ثمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الحصب المال والكرم التقوى ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. من حديث سلام بن ابي مطبي - 01:03:12

ابو عيسى هذا الحديث على حسب المال والحرم التقوى والحرم والكرم نعم والكرم التقوى هذا عند قوله اكرمكم عند الله اتقاكم هنا فصل الحصب بانه المال ولا شك ان الحسد آآ - 01:03:33

اه آآ هو نتيجة يعني يحصل نتيجة للمال. وهي ان الانسان يكون له منزلة ويكون له يعني شهرة او يكون لها آآ اعتبار بسبب ما له. فيكون في شرف يعني بسبب الدنيا وبسبب آآ - 01:03:56

ما عندك من الدنيا يكون له تميز على غيره عند بعض الناس والكرم التقوى الله عز وجل هي التي فيها الكرم وفيها السعادة وفيها كل خير ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 01:04:18

وقد جاء في الحديث المرأة لاربع جمالها وحسبها وجمالها فجعل هذا غير الحسد غير الحسن لكن يعني لهذا الحديث يصير في سير الحسد نتيجة المال لأن المال يكون فيه آآ منزلة عند الناس - 01:04:37

في شرف عند الناس يؤمن يكون عنده مال يعني يقدرونها ويكون له منزلة عند كثير من الناس لا تكون لغيره فيكون بهذا الاعتبار فالله قد جاء في الحديث ان المال غير الحسن - 01:05:07

من ماله وحسبها ولجمالها ولدينها تظفر بذات الدين تنكح لاربع يعني من الناس اتجاهاتهم يعني تختلف فمنهم من يكون قصده المال ومنهم قصده الحسنة ومنهم يكون قصده في الجنان ومنهم قصده الدين والدين هو اهم شيء - 01:05:28

قال حدثنا الفضل ابن سهل الاعرج هو في البخاري واصحاب الكتب الا ابن ماجه عن يونس ابن محمد اصحاب الكتب. نعم. عن سالم ابن ابي مطبي قال ثقة وفي روايته عن قتادة ضعف - 01:06:03

اللواء اصحاب الكتب الابي داود وفي المسائل الحسن الحسن بن ابي الحسن البصري بثقة وهذا الحديث فيه رواية سلم هذا الذي فيها ضعف وفيه رواية حسنة يعني جمرة وهو يعني مدلس - 01:06:24

ما جاء اه من طريقه اه ولم يعني يطوي اه يكون في تصحیح السماح انه في رعب كشف الاذان وصحح الحديث لشواهد يعني له يقول ان الحسن ذكر الحائض ابن حجر في تعريف اهل التقديس في المرتبة الثانية - 01:06:55

وهم من قبل الائمة تدریسا فعلى هذا ان صاحب سماعه من سمع رفع عنته اللتر المشهور المشهور عند العلماء انه سمع حديث العقيقة وهذا هو الذي واما غيره فيه خلاف بين اهل العلم - 01:07:24

وآآ ونشكر اذا كان لم يأتي الا من هذا الطريق اما اذا وجد ما يعده او ما يؤيده بالمتابعات والجواهد فهذا اه الحكم اه لذلك انها وبعد ادب سورة قاف - 01:07:47

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم حفظكم الله الصواب ووفقكم الحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 01:08:18

هذا يصدر فائدة عن ابن القيم بالاية الاولى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وذكر ابن القيم في بعض كتبه ان تقديم رأي الرجال على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يفعله اهل التعصب هو داخل في هذه الاية وانه من رفع الصوت - 01:08:35

على صوت النبي صلى الله عليه وسلم فانها قضية رفع الصوت يعني لان في الاول لا تقدم بين يدي الله ورسوله ولا شك ان هذا يدخل تحت الغاز الالى الاولى - 01:09:00

هذا من من التقديم كل ما يخرج يعني يشبه او من رفع الصوت لا شك ان يعني من حيث المعنى ان ذاك وهذا مذموم لكن لا شك ان تقديم اراء الرجال واعضاء الرجال على قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا امر خطير جدا - 01:09:23

يقول اذا كان الشخص كافرا فهل يجوز نبذه بلقب سيء اه معلوم ان الكافر الانسان يعني يكون آآ خلقه حسن مع الناس ومعاملة مع الناس حتى مع الفقهاء لانها في معاملة طيبة للفقراء فيها استثنائهم وفيها يعني اظهار الاخلاق الكريمة آآ المسلمين وانهم - 01:09:53

عندهم الاخلاق الكريمة وان ذلك من اسباب اسلامهم من اسبابه ما الفرق بين الشعوب والقبائل ذكرها ان ان القبائل من الشعوب هي اهم شيء والقبائل دونها ودون القبائل والمعايير وجود العماير البطون ودون البطون الافحاد - 01:10:27

ودول الافعال الفسائل فهي ستة ذكرها الشارع يعني فاهم شيء من قبائل الشعوب - 01:10:57